

التطور الكبير الجزء الثامن والثلاثين

وكماله فرضية تطور النباتات

Holy_bible_1

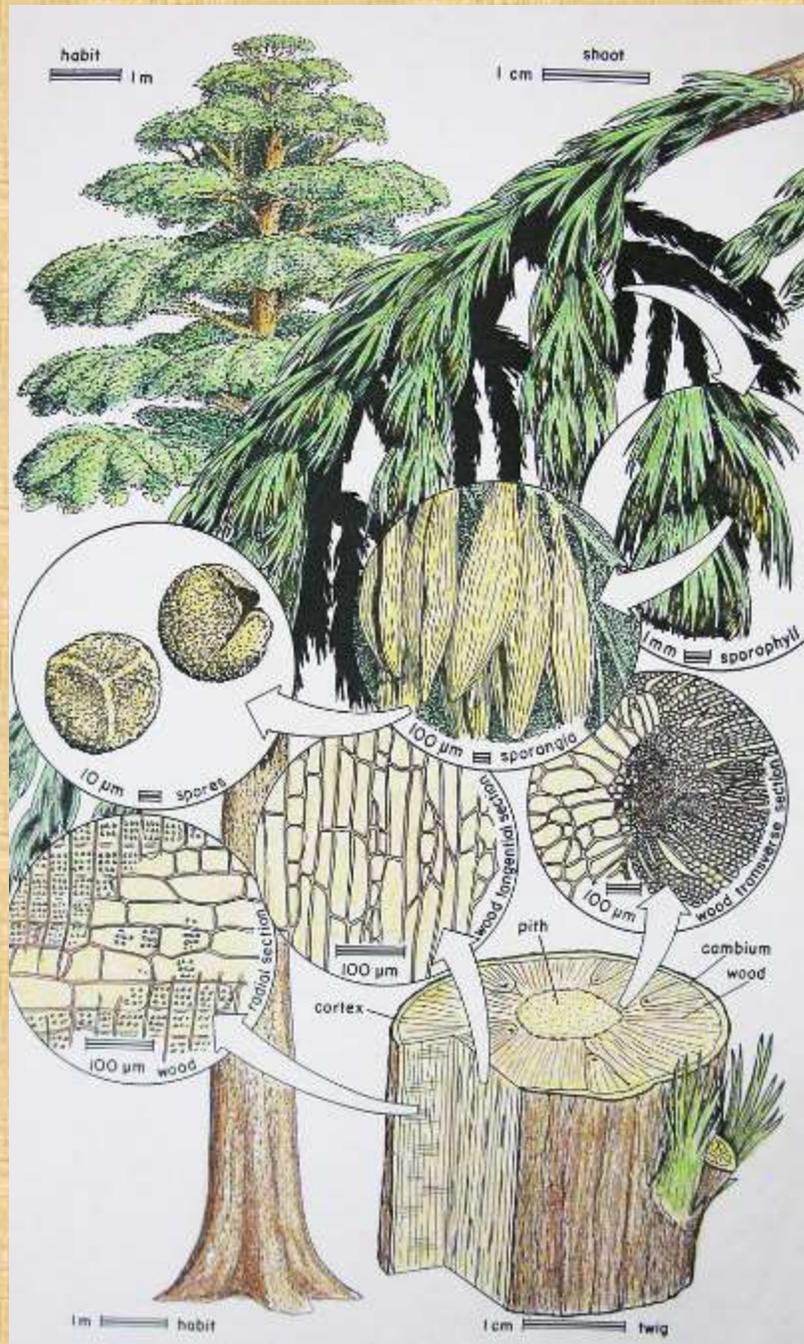
بعد ان تكلمت في الجزئين السابقين عن ان التطوريين يقولوا ان النباتات الأرضية بداية ظهورها في الارادوفيشيان من قبل 450 مليون سنة، ولكن لم تكن استعمرت اليابسة بل بقت عند أطراف المياه ولم تدخل الى اليابسة الا فيما بعد فهي بدأت هذا فقط عندما تطورت النباتات الى اشجار تمكنت من استعمار اليابسة بشكل جيد بعيدا عن الضفاف. النباتات الاولى لم تكن تملك جذور تمكناها من امتصاص الماء من التربة ولم تكن تملك شعيرات امتصاص ولا أوعية تساعد على نقل الماء الى كافة اجزاءها. لهذا السبب كانت النباتات الاولى التي ظهرت في العصر الاول لا يزيد طولها عن بضعة سنتمترات وكانت تقف مباشرة في الماء ولم يكن لها لا جذور ولا أوراق ولا اوعية.

ودرسنا معا مشاكل كثيرة تؤكد أن ادعاء التطور هو مصدر النبات الأرضي هذا خطأ واسطورة
والصحيح هو التصميم مثل مشكلة الاشعة الفوق بنفسجية والجفاف والتغذية والمياه وعدم
صلاحية تكوين الاوعية تدريجيا وعدم صلاحية تكوين الاوعية بدون جذور وعدم صلاحية تكوين
طبقة للحماية من الجفاف تدريجيا لان اما النبات سيموت من الجفاف او يموت من عدم التنفس
واشكالية كيف تطور فردين من مفرد الشريط النووي الى مزدوج معا ومشكلة كيف استطال النبات
بدون جذور ومشكلة ادعاء ازدياد سرعة التطور

سأختصر وبشدة لان أعتقد الموضوع اتضح تماما وأن التطور الوهمي لا يفسر اجناس النباتات
الأرضية ولكن التصميم الذكي هو النموذج العلمي الوحيد الذي يفسره.

العصر التالي في مسيرة تطور الشجر جاء بعد 15 مليون سنة في منتصف العصر الجيولوجي
ديفونيان (419 الى 359 مليون سنة ومنتصفه أي تقريبا 390 مليون سنة مضت)، لتظهر

الشجرة اركيوبتريس *Archaeopteris*



هذه الشجرة كانت لها ثلاث خصائص جديدة أساسية ظهرت: الجذور، الاوراق الكبيرة، والبدايات الاولى المؤسسة لظهور البذور.

الجذور قدمت فضيلة لا تثمن للشجرة إذ أصبح بمقدورها الوقوف بثبات بالرغم طولها.

الاوراق الكبيرة ساعدت على التقاط المزيد من اشعة الشمس مما يسمح بتغذية المزيد من النمو.

وبداية البذور ساعد على التكاثر والانتشار فتطور خاصية التكاثر من خلال البذور اعطى

الامكانية الفعلية للشجرة للتححرر من بيئتها المائية تماما

تماما مثل النباتات التي تنتمي الى عائلة

Polypodiaceae

هنا ما يقوله علماء التطور. من يفكر فيه يجد شبه اعتراف ضمني ان النبات قبل هذه المرحلة

الذي ظهرت له الجذور هو غير ثابت ويسقط بسهولة

وقبلها هو لا يوجد به اوراق تغذية كافية.

وقبلها لا يوجد به بذور تساعد على انتشاره.

فالسؤال المهم: لماذا الجد الذي بدون جذور ولا أوراق ولا بذور انتخب للبقاء رغم كل العيوب

القاتلة هذه؟ كيف نجى الأجيال السابقة لهذا النبات من الهلاك وهو غير ثابت ولا توجد به اوراق

تغذية تكفيه ولا ينتشر؟؟؟؟؟ بالفعل أتمنى اسمع أي إجابة ولو حتى فرضيات تعقل.

هذا الامر كافي للقضاء على اكدوبة التطور ويؤكد أن النبات صمم بجذور واوراق وبذور تناسبه

للحياة والوقوف والتغذية والانتشار.

والسؤال الأهم اين المراحل الوسيطة التي مر بها في 15 مليون سنة حتى وصل انه من بدون

جذور ولا أوراق ولا بذور الى ان يمتلك كل هذا؟

وكيف ظهرت الأوراق حسب ادعائهم فجأة كاملة وكبيرة الحجم؟

ولو قالوا تدريجيا اين هي المراحل التدريجية لظهور الأوراق في 15 مليون سنة؟

وكيف التطور التدريجي البطيء يصلح في تكوين مثل هذه الأوراق الكبيرة رائعة التصميم؟

الأوراق لو أي تكوين فيها ناقص هو مميت للنبات

بمعنى تخيل لو الأوراق التي زادت من سطح النبات جدا ولمن لم يكن بها نظام حماية من الجفاف

وغيره فهي ستزيد من سرعة جفاف النبات وسيموت بسرعة شديدة ولو كان بها نظام حماية اولي

فهي ستموت من عدم التنفس الذي هي أكثر احتياج اليه. فإيهما مع ملاحظة أن كلاهما مميت؟

وحتى لو افترضنا ان جدود هذا النبات بدون جذور كافية وبدون اوراق هو الذي اختارته الطبيعة

والنباتات الاقصر والافضل على الثبات والتغذية هي التي اندثرت.

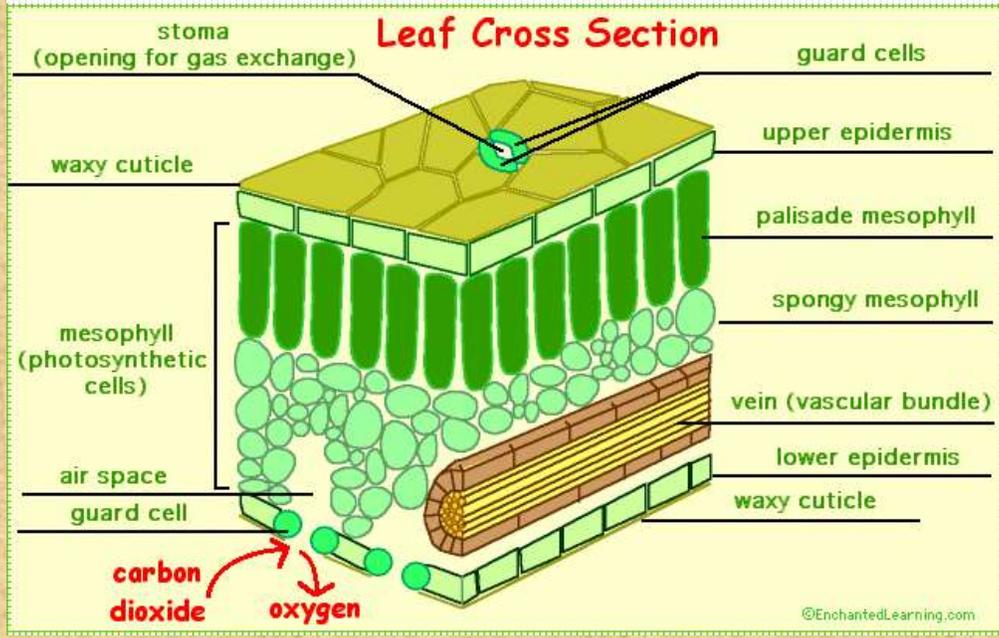
فالسؤال لماذا الانتخاب الطبيعي ينتخب الأقل ملائمة ويفني الأكثر ملائمة والذي بدون أعداء

طبيعيين؟

وكيف حدثت مراحل الاوراق التي تستلزم ظهور كم ضخم من الجينات الجديدة التي ليس لها وجود

سابق تنتج الخلايا الجديدة ذات الوظائف الجديدة المختلفة وبحمايه جديده؟

وهنا لا يصلح ظفره في المرة لان النبات ايضا سيصبح بدون تغذيه كافية ويموت



المرحلة التالية وهي اكتمال البذور وعندما نبدأ نتكلم عن البذور فهذا امر معقد بالفعل فالبذور لا تنتج من نفسها بل هي تحتاج الي زهور تنتجها وتطور اعضاء تناسليه ذكورية وانثيه في النبات وهو الطلع والمتاع فكيف تطوراوا الاثنين في وقت واحد مع ملاحظة ان اي نقص بسيط في اكتمال أحدهما او اختلاف خطوة تطور او أحدهما يسبق الاخر يعني ان النبات لا ينتج بذور ويموت.

فهل الصدف زكية الى هذا المستوى ان تنتج أشياء غاية في الدقة وبدون خطأ واحد؟

هذا ضد ادعاء التطور الذي يجاهد لإنكار وجود مصمم زكي بل مبدا التطور التدريجي الأساسي

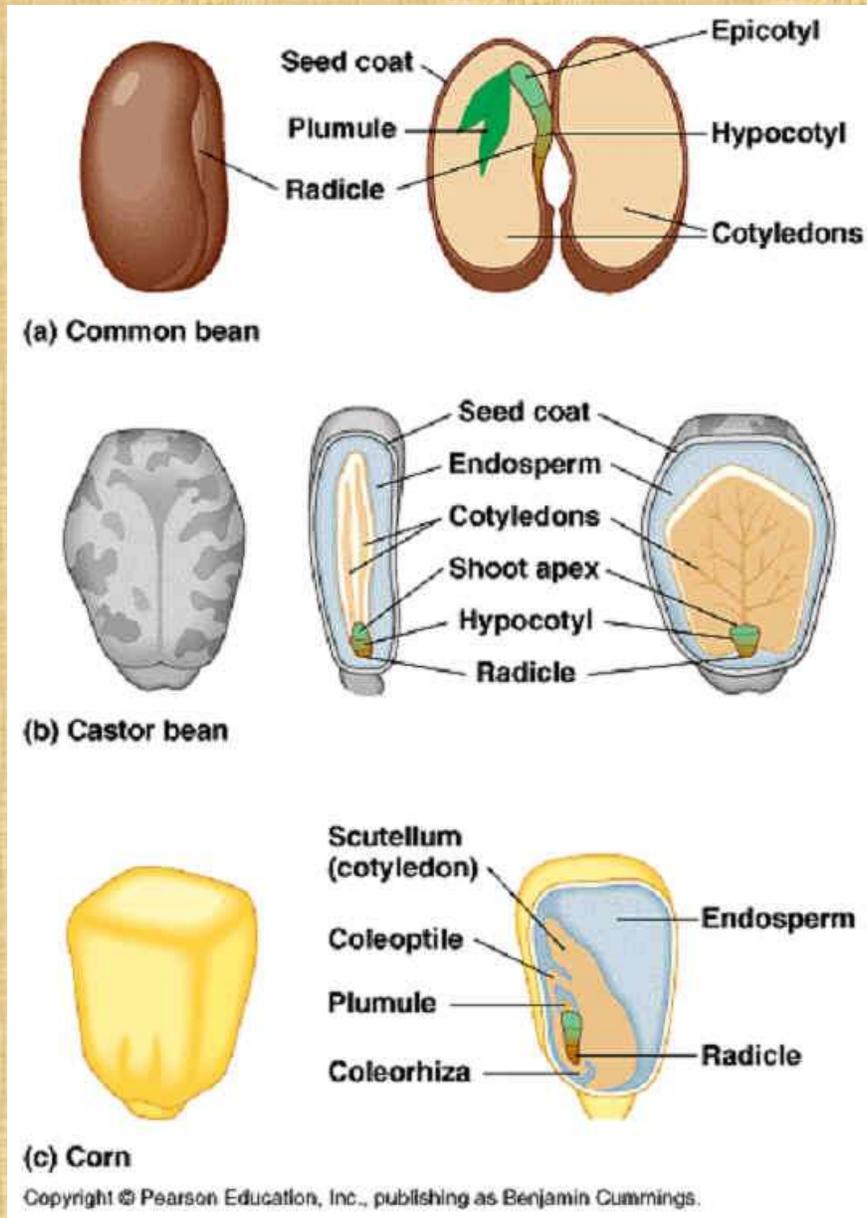
هو تغير بسيط واحد في المرة مع ملاحظة ان أي تغير هو قاتل أصلا. فكيف حدث هذا وما هو

الدليل عليه من الحفريات وأين المراحل الوسيطة؟

ومن اين اتي النبات بكل المعلومات الجينية الجديدة التي ليس لها وجود سابق ليكون البذور وجنين النبات؟ هل اخترعها النبات من العدم وهو لا يعرفها ولا يعرف فائدتها؟ هل النبات أصبح إله يخلق لنفسه أشياء من العدم؟

والبذور تستلزم اشياء كثيرة لتكون بذره وهي جنين النبات الذي يستطيع ان يحيا بمعزل عن النبات الاصلي بدون ان ينغرس في التربة مباشرة ونموه هو قصه معقده من الجينات فهنا لا نتكلم عن طفره تظهر جين او اثنين بل نتكلم عن الاف الجينات الجديدة التي تظهر معا وايضا المادة الغذائية التي تعطي لجنين النبات الغذاء عندما يبدأ النمو وهو يحتاج الي قوه عاقله تدرك احتياجات الجنين الي الطعام وانواعه وتخذن القدر الكافي لمستقبل للجنين مجهول كيف حدث هذا بالتطور التدريجي؟

وايضا القشرة التي تحمي الجنين الجديد بتركيبها ومحتوياتها



هل ظهرت فجأة؟ لأنها لو كانت غير مكتملة لا تحمي الجنين بل وأيضا لن تساعده على النمو.

ومع ملاحظة كالعادة لو جين واحد من كل هذه الجينات المطلوبة لو لم يكتمل بعد لا يتكاثر

النبات ويندثر

ومن اين اتي الجنين بالمعلومات الكافية ليعرف كيف ينمو؟

أتكلم عن الخبرة او ما يسمى الغريزة. لو قيل بالتجربة للخبرة فكل محاوله خطأ تعني موته واندثار النبات وانتهت رحلة التطور. فهل سيبدأ من الصفر كل مرة مع ملاحظة انه لما يندثر بالتجارب هو لن يتطور أصلا ولن يمرر أي خبرات.



حتى الان لم تتكون الزهور ولا الأعشاب

المرحلة التالية هي تكون الزهور بما فيها من أعضاء تناسلية.

يقولوا حاليا ان الزهور هو تطور وتحور من بعض الأوراق وهذا بدأ من زمن الكيراتيشيوس أي

اقل من 145 مليون سنة وتقريبا من 130 مليون سنة

Lawton–Rauh A.; Alvarez–Buylla, ER; Purugganan, MD (2000).

"Molecular evolution of flower development". Trends in Ecology and Evolution. 15 (4): 144–149.

كانوا مؤيدي التطور يقولوا ان الزهور هو تطور من Gymnospermae او معراة البذور لأنهم متشابهين بل كانوا يستخدمون هذا كدليل قوي على التطور.

ولكن الكارثة ان التحليل الجيني اثبت خطأ هذا وهذا ما ذكرته العديد من المراجع

The flowering plants have long been assumed to have evolved from within the gymnosperms; according to the traditional morphological view, they are closely allied to the Gnetales. However, as noted above, recent molecular evidence is at odds with this hypothesis],

Chaw, S.M.; Parkinson, C.L.; Cheng, Y.; Vincent, T.M.; Palmer, J.D. (2000). "Seed plant phylogeny inferred from all three plant genomes: Monophyly of extant gymnosperms and origin of Gnetales from conifers". Proceedings of the National Academy of Sciences. 97 (8): 4086–91.

Soltis, D.E.; Soltis, P.S.; Zanis, M.J. (2002). "Phylogeny of seed plants based on evidence from eight genes" (abstract). *American Journal of Botany*. 89 (10): 1670–81.

فاين جد الزهور؟

فاضطروا يقولوا إن الزهور تطور وتحور من بعض الأوراق وهذا بالطبع خيال للفرق الضخم بين

الزهور وأوراق الشجر فكيف يتحور ورقة فتصبح عضو تناسلي في الشجرة؟

فكما نعرف أن الزهور وظيفتها الأساسية هي التكاثر

ونفس الأسئلة السابقة أكرر أغلبها وهي اين المراحل الوسيطة؟

كيف نجى النبات اثناء المراحل الغير مكتملة الكثيرة التي في وجود نقص صغير في أي شيء هو

نبات لا يتكاثر فيندثر؟

كيف أضاف جينات ليس لها وجود سابقة لتنتج هذه الزهور الرائعة؟

بل كيف عرف انه يحتاج الزهور قبل ان ينتجها؟

واتوقف عند هذه المرحلة رغم انه هناك الكثير من الاشكاليات التي توجد في بقية مراحل التطور

وبخاصه الأعشاب وغيره

ولكن يوجد امر مهم وهو علاقة النباتات بالحشرات وكيف حدثت التطورات معا وهذا سندرسه في جزء مستقل.

الحقيقة معظم ما يقوله علماء التطور في هذا الامر هو مجموعه من الافتراضات التي لا دليل عليها بل يوجد ادله عكسية قوية تنفيها وهو وجود مجموعات اشجار لم تتغير حسب الحفريات وحسب مقاييسهم العمرية منذ أقدم مراحل تطور للنباتات كما يدعوا

فبالفعل علماء البوتني يقرون بذلك ان الاشجار القديمة هي تثبت فشل فرضية التطور بمعنى وجود أشجار حالية تطابق شكل الحفريات القديمة في كل شيء مثل الجينكوجو هو يقدم دليل على فشل التطور في ان يقدم توقع مفيد فوجود أشجار حية تشبه الحفريات المفترض انها من مئات الملايين هو دليل ان الاجناس تبقى

The presence of living trees that are virtually identical to fossil species, like the ginkgo shown here and the Wollemi pine, demonstrates the failure of evolution to make useful predictions.

Living and extinct trees are proof that evolution can keep things the same for hundreds of millions of ye

وايضا ادله اخري مثل عمر أقدم الاشجار المعروفة حتى الان من عدد حلقاتها ولها دراسات كيف تحسب الحلقات بطريقه تكمل بعضها بعضا وتكلمت عنها سابقا

فمثلا شجرة

Bristlecone Pines

دراسه حول هذا النوع من الشجر

By counting tree rings and matching the overlapping patterns of growth from live to dead trees, scientists have developed a tree-ring chronology of nearly 10,000 years using wood from the Schulman Grove area, California (one tree still living is 4,839 years old).

"Pinus longaeva D.K. Bailey 1970

The "Methuselah" specimen was sampled (borings) in 1957, so the estimated germination date is 2,832 years BCE. By this one tree alone the minimum age for the earth is 4,839 years... and counting.

See Wikipedia: "Methuselah (tree)"(2) for additional information on this tree. The Bristlecone Pine that has been cut down is "Prometheus".

From "The "Prometheus" Story"

تثبت ان عمر الارض بناء عليه ما بين 4900 سنة الي 8000 سنة بحد أقصى

الرد على جينات النباتات المضاعفة

يوجد حالة جينية في النباتات لا تحدث كثيرا في الحيوانات وهي تضاعف الكروموزومات

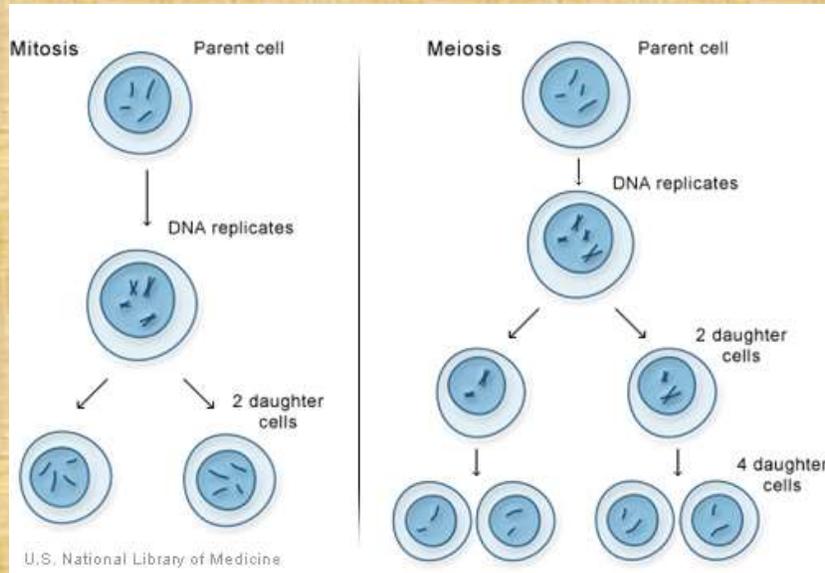
polyploidy والبعض يستخدمها كدليل على التطور. ولشرح هذا باختصار ان كروموزومات

الخلية الحيوانية والنباتية يسمى ثنائي او **diploid** أي مجموعات من زوجين من الكروموزومات

كل زوجين متشابهين. لكن الخلايا الجنسية هي تسمى فردية **haploid** فكل كروموزوم يكون

واحد فقط فلو الخلية الجسمية بها 4 كروموزوم مثلا هم عبارة عن 2 زوج كروموزومات الخلية

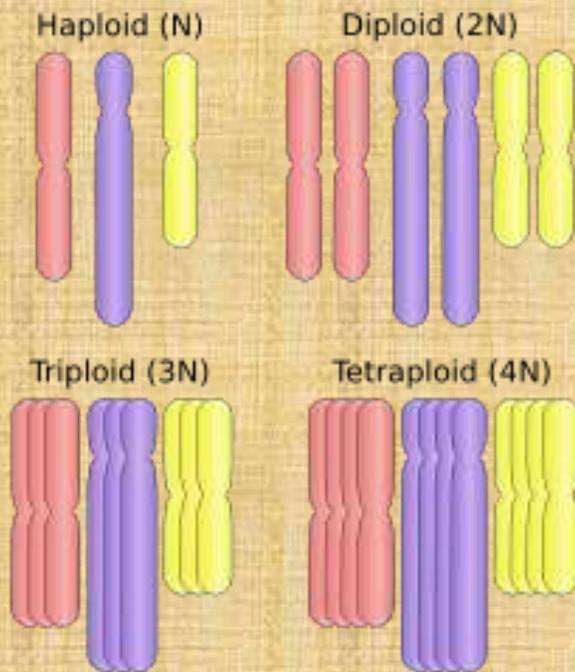
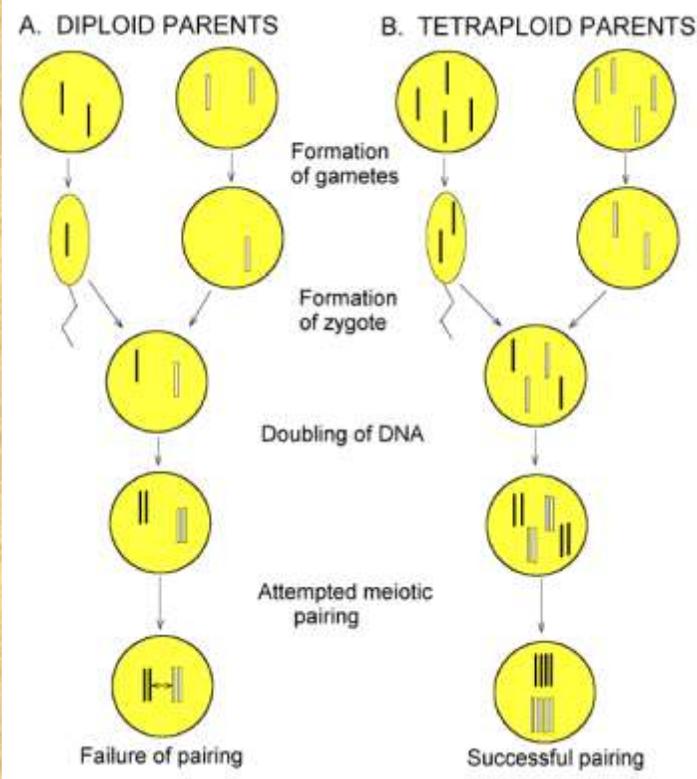
الجنسية تكون 2 كروموزوم فردي فقط نتيجة الانقسام الميوزي

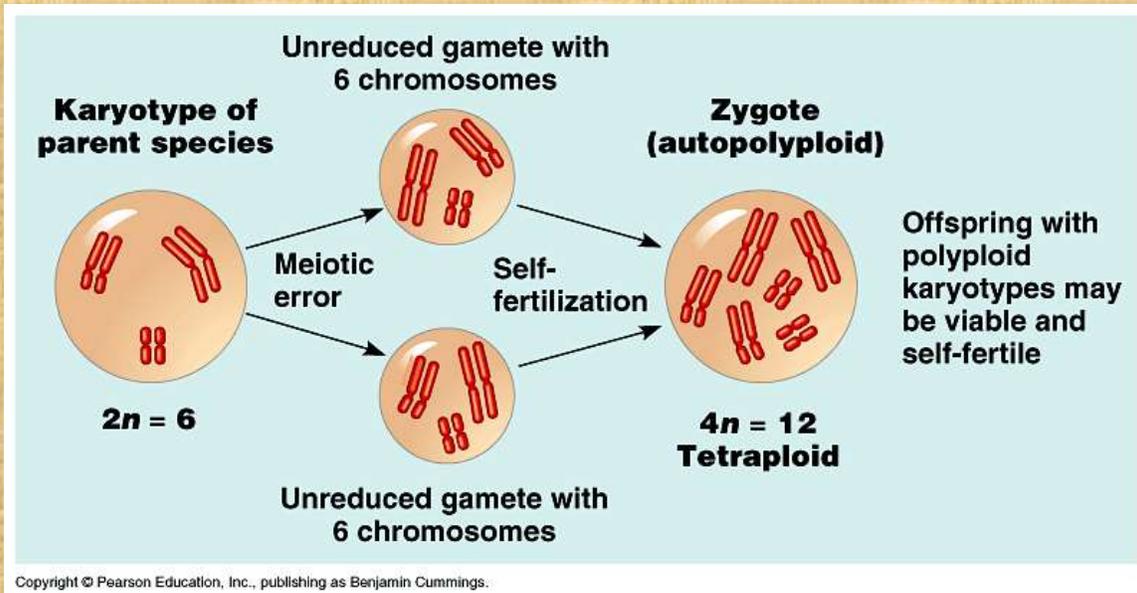


ولكن في النباتات يحدث أحيانا بسبب بعض العوامل الخارجية مثل الاشعة او الكيماويات مثل

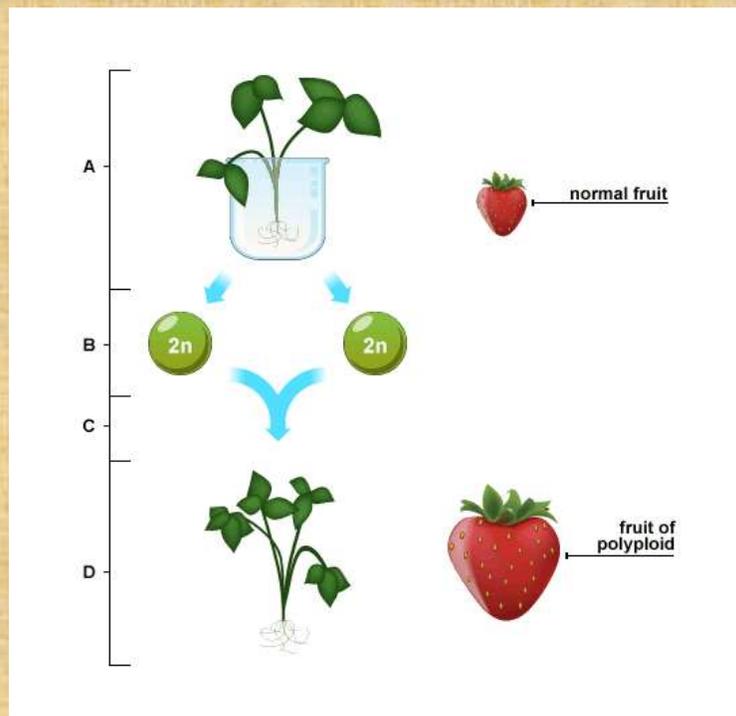
الكولشيسين **coichicine**. فيحدث خلل ولا ينقسم ازواج الكروموزومات وبالاندماج يتضاعف

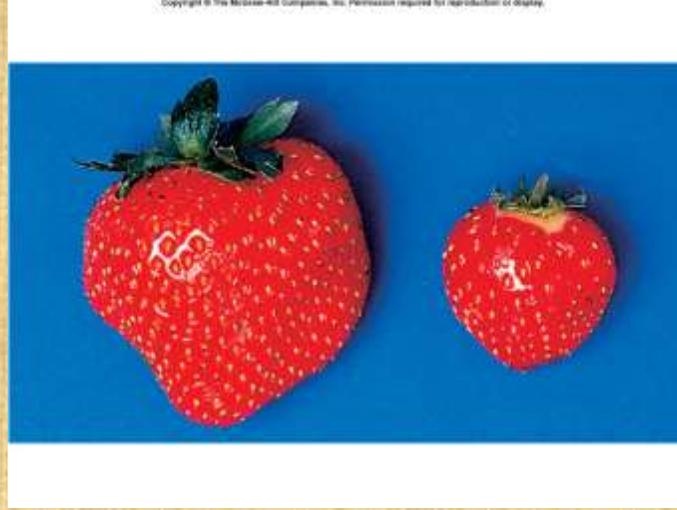
فيصبح أكثر من زوج من نفس الكروموزوم





فينتج عن هذا غالبا ان يكبر النبات او الثمرة تكون أكبر مثل المثلث المعروف وهو الفراولة





وأيضاً مثال كستناء الحصان او الهورسنت



فهو بدل من 20 كروموزوم يصبح 40 كروموزوم

في كل أحوال التضاعف نجد اختلافات بسيطة في لون او كبر حجم او غيره ولكن يحتفظ الكائن

بكل صفاته الأساسية ويبقى نفس الجنس بالطبع

ففي كل هذه الأحوال هو يستمر فراولة ويستمر الكستناء ولا يتحول الي جنس اخر فهو تنوع بطريقة فريدة بسبب عيب اثناء انقسام الخلية ولكن أهم شيء يجب أن نلاحظه وهو انه لم تضاف اليه أي جينات ليس لها وجود سابق ولكن هي جينات في كروموزومات تضاعفت كميتها فقط. ولهذا فهذا ليس تطور على الاطلاق.

فهو ليس بدليل على التطور في شيء لان التطور يفترض اكتساب جينات جديدة ليس له وجود سابق.

أيضا ما يشهد على التصميم الذكي وليس التطور لان التطور يناهز بان جد المملكة الحيوانية انفصل تماما عن جد المملكة النباتية وقت ما كانوا وحيدى الخلية فقط

ولكن الغريب انه يوجد كائن حي عديد الخلايا معقد وهو يجمع ما بين بعض صفات النباتات

والحيوانات وهو بريسوفر *The Presurfer* او *Elysia chlorotica*



فهو من الرخويات البحرية في كل شيء أي انه مستقل تماما عن النباتات ولا علاقة له من قريب او بعيد الا انه ايضا به كلوروفيل يحصل عليه من طحالب التي يأكلها ويصنع غذاؤه بالبناء الضوئي ومنه يصنع الكلوروفيل فهو يعتمد في تغذيته على البناء الضوئي مثل النباتات ولكن الصغار يجب ان تأكل طحالب لتبدأ نفس الدورة.

ولكن لا يستطيع أحد ان يتجرأ ويقول انه الجد المشترك لأنه حيوان عديد الخلايا. وغيره الكثير من المشاكل لو ادعوا هذا

كارثة اخرى وقفت امام مؤيدي التطور وهي كيف تطور النبات لكي يقاوم البرد الشديد لينمو في المناطق الباردة التي تحتاج صفات ظاهرية وجينية كثيرة لتمكنه من هذا وكان الحل هو كالعادة فرضية ان النبات تطورت به بعض الصفات التي تصلح لمقاومة البرد قبل ان يواجه برد اصلا ولهذا عندما هاجمه البرد في بعض المناطق كان مستعد.

والسؤال لماذا الانتخاب الطبيعي انتخب نبات لا يصلح للمناطق المعتدلة ولكن يصلح للمناطق الباردة رغم ان هذا في مناطق جوها معتدل قبل ان تتحول لباردة؟

كوارث اخرى كثيرة فمثلا كما شرحت سابقا في قسم الجيولوجيا سواء الطبقات المقلوبة او الطبقات المختلفة هذه كارثة لادعاء تطور النباتات فبأثبات خطأ انقلاب الطبقات هذا يعني ان النباتات لم تتطور.

الامر الاخر في تطور النباتات انه لم تسجل حالات وسيطة في النباتات. فالقمح هو من القدم قمح ومستمر حتى الان قمح ولم نجد اي مرحلة وسيطة للقمح فكيف تطور فجأة؟ ومن اي اتي؟ ولماذا انتخبه الانتخاب الطبيعي ضد الطبيعة عن جدوده الذين ليس لهم وجود اصلا؟ والذرة نفس الامر. وذلك ايضا ينطبق على بقية النباتات المميزة لا يوجد حلقات وسيطة لها فكيف ظهر نبات جديد مثل المانجو او الموز بكل هذا الكم من الجينات مرة واحدة بدون اي تدرج في التطور.

هذا لا يفسره الا الخلق وليس التطور.

فتطور النباتات الذي ثبت خطؤه هو اصلا في البداية يعتمد على دليل دائري وهو انهم افترضوا التطور في البداية بناء على فرضية التطور الكبير لدارون. وبناء عليه لابد ان يكون النبات تطور اي انهم افترضوا تطور النباتات في البداية قبل اي شيء. ثم بعد هذا حاولوا ان يخضعوا حفريات النباتات في الطبقات لتناسب هذه الفرضية باي شكل لإثبات تطور النباتات متغافلين عن كل الادلة القوية التي تنفي التطور وتثبت عكس ذلك وهو التصميم وثبات الاجناس. ثم بعد هذا اضيف تطور النباتات كدليل من ادلة التطور الكبير. فأصبح التطور الكبير دليل على تطور النباتات وتطور النباتات دليل على التطور الكبير.

وأفضل تفسير لكل هذه الادلة هو التصميم أي الخلق الذي خلق كل النباتات معا وعاشت معا والحفريات تكونت بالطوفان.

كل هذا يؤكد انه خطأ التطور المزعوم. ليس له حل الا انه خلق هكذا كامل.

فالحقيقة دراسة النباتات والتفكير في ادعاء التطور التدريجي لها يتضح بسهولة ان النباتات تشهد على التصميم الرائع الزكي وطالما مصممة فيوجد لها مصمم

وسأكمل إشكاليات بقية المراحل في الجزء التالي

والمجد لله دائما